وامرا جاءات في عالم ضليع من العساكر والخيول والبنادق
والاموال والعدد فقتد بر اللغا علي في القلعه فحاصروه نحو عشره
ايام وطلب الامان على راسه ورؤس العساكر فقط فامنوه
وسعو وقبضوا خيوله وسلاحه واموالـه ودخلوا السادة
القلعه وواجههم كافة اعيان المخلاف من الشيع والحمى والاشراف
وصفت البلاد لمولانا الامام من يومئذ وولا السيد صلاح في
ابي عريش الفقيه يحيى سيلان وفي البندر فقيه يسمى زياد و
جعل لكل منهما رتبة وطلع ببقيه العسكر وفي الثالث
من رجب وصل الى ضبيا السيد الطاهر المجتهد احمد بن محمد
الشرفي بتقرير مجالس بين الامام عليه والاشراف جعل لهم الامام
ولا يترفع اخرحد ولا المسارحه من جهة اليمن الى وساع وتقررت
البلاد لهم باسرها وارتفع منهم يحيى سيلان وعاد السيد احمد
الى البلاد بعد ان قرر القواعد ومهد البلاد وفي اخر
هذه السنه اشتدت الازمه والقحط وكثر الجراد وابتاع الطعا
م كيله صبيانى بحرف مصري ومات في كل قريه ما لا يحصى
ومن الناس من لا يدفن ولعل الهلكا قريب من ثلث الناس
ا والنصف تخمينا وشهرت هذه السنه بسحبه في اصطلاح
العوام لكثرة من مات فيها نعوذ بالله

بت ٣٧





السابعة والثلاثين بعد الالف في اولها نزلت الحبوب من الجبال ورخصت
الاسعار وحيت الناس [illegible] وبلغ السعر خمس كيل ضمدي بحرف
بحمد الله تعالى وفيها توفي الفقيه العالم المفتي المدرس ابرهيم
المتميز وكان فقيها عالما عاملا ورعا رحمه الله وفيها توفي الشيخ
الفاضل الصالح المطعام احمد موسى الاسدي صاحب عياش والحقاد
والبيد انتهت رياسة الجبل ومشيخته بعده الى العجيبي وفيها وصل
الباشا احمد حافظ من الديار المصرية الى اليمن فلما قارب بندر جدة
انكسر به مركب قريب البندر فغرقت امواله وشئ
وعدده وامتعته فطلب من الشريف محسن ان يحشر له
الغاصة يخرجوا له امواله فما اتفق له ذلك فغضب
الباشا وعزل الباشا محسن وكان الشريف احمد بن عبد المطلب
هناك [illegible] في البندر قد نزل لحاجه فولاه الباشا
[illegible] ونادا بالبلاد له ثم توفي الباشا احمد عقب ذلك
فحصلت الفتنة بين الاتراك وهم مع بن عبد المطلب
وبين الشريف محسن وتغلبوا على البندر وحصل القتال
وكانت الدايره على الشريف محسن وتبعه بن عبد المطلب
والاتراك الى مكه يقتلون وياسرون فخرج من مكة
طريدا ذليلا الى الحجاز ثم الى اليمن وسيأتي تحقيق خبره

حه

Copyright © King Saud University